

ولا يوقف على حقيقته مجالس الاحوال فاخرت به الى حين  
 التلاق وحقوق الماق **نكتة** اذا زل العالم زل عالم  
**شعر** وكم تستر البلوي وامرك ظاهرا وكمر تدعي حقا وحصل باطل  
**حكاية** حكى اليافعي عن بعض الصالحين انه قال ركبت البحر وكأ  
 الجاني رجل به علة النطن فقام بالبدل والمركب يسير فاخذت بيده فلما  
 فعد على العود الذي جلس عليه للوضوء صرته موجبه فميت به الى البحر  
 فرجعت والناس ينامون لم يعلم به احد غيري فلما صليت الفجر اذا بالرجل  
 الي صاتي فقلت اليس قد وقعت في البحر فقال نعم فقلت حدثني كيف  
 كانت قضيتك بعدي فقال لما وقعت في الماء لم ابلغ الى شاطئ البحر  
 حتى طار عظيم فادخل رقبته بين رجلي فشالتني من الماء ونظر الى المركب  
 وقد سارت فطار بي حتى وضعني على مقدم المركب ثم وضع منقار علي  
 اذ في فقال بلسان عزي كان ذلك في الكتاب **وعن بعض اهل**  
 الكوفة انه قال بينما انا مسافر اذ عرني ليراص في واد واراد قلبي  
 فقلت له سالتك بالله العظيم الاما تركتني واخذت مالي فقال  
 لا بد من قتلك فقلت دعني اختم على بركتين فقال افعل ما اردت  
 فتمت اضلي فتبليح لساني فهرني اللص وقال عجل فالصوت الله تعالى  
 امر بحبيب المضطر اذ اعماه وكتبك للسوء **قال** وقعت صوتي وانا  
 ابكي واذا بفارس قد خرج من بطن الوادي وبه نوح قطعته من  
 ورايه فقتله فقلت له سالتك بالله فعا من انت قال انا عبد لمن  
 يحيب المضطر اذ اعماه انتهى **اللطيفة الراجحة والذالقة**  
**شعر** اذا كتبتكم لم تدكني تشوقا بعثتكم كتي تشوق في لكم

العجب من اجل مع الرجل

ولا حاجة لي في سطور كتبها **سورة** اهدى اسلام عليكم  
 لدى لكم شوق ووجد فليتي **علمت** بما في القلب لدي سحر  
**لما** انقطعت عن اخباركم وبعد عن زياركم لمر احد قلبي بدمائكم  
 ولا عرضا عنكم **شعر** كابتكم والدمع من قلبي يفيض فين الوابل المطر  
 حتى لقد اشقت سماحري من مائة الهامى على اطري  
**شطور** صاكنه عن عين عري وكيد عري واشواق تترى  
 وصبا باب تترادف شغقا وترا الا دن تحزك الحماة وطوق  
 فخر السيادة انقاء الله في دوله نجومها مشرقة ورجوها محرق  
 وادام سعاده بالسمو وخص زيارته بالنمو وحمله من صروف  
 الزمان في ايمان ومن خوف الاوان في حراسة كفالة وضمان  
 وما شتوقى وان استعرفت الجهد وان الهد في بيت لا عجم  
 وبت مارحة محصور ولا معدود ولا مستوعب ولا محذود  
 ولكني اقتضت فيما سطر واخصرت على ما ذكرت **شعر**  
 فاقع من صفات مجرد طبل بمقال ان الكتاب قصير  
**والعجب** كل العجب من ذكاء فهم سريره وصدق ذهن بصيرته  
 وكال فتوة علو واعندك مزاج فهو مه كيف استمطرنا شكا  
 النسيان في غياها المجران في هذا الزمان الاعوج والاولان  
 الاحوج وحاشا اخلاقه الفاجح وسيمته الطاهر من شمال  
 ارادته بالاهمال والتافع بشباب الاعتقال فانه من الكرم الناس  
 عرفانا واحسنهم احسانا واصدقهم عمدا واحفظهم ودا  
**نكتة** من كان اذاه مواه فترك مواه دواه **قيل**